

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

مخبر الاستراتيجيات والسياسات الاقتصادية في الجزائر



1985



المسيلة في: 28 / 02 / 2024

## شهادة مشاركة

يشهد عميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة ورئيس الملتقى الوطني حول: "انعكاسات التحول الرقمي على جودة وظائف الجامعة الجزائرية في إطار تطبيق المخططات التوجيهية للرقمنة (SDN)" بأن:

نادية براهيمي أستاذ محاضراً جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

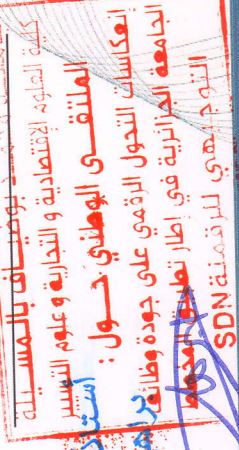
قد شارك (ت) بالمدخلة الموسومة: استراتيجيات التحول الرقمي في قطاع التعليم العالي بالجزائر: المخطط التوجيهي للرقمنة SDN

نموذجاً

للملتقى المنعقد يوم: 28 فيفري 2024 بجامعة محمد بوضياف - المسيلة



رئيس الملتقى



عميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
أ. ختيم محمد العيد



بالتعاون مع مخبر الاستراتيجيات والسياسات الاقتصادية في الجزائر  
والتنسيق مع مديرية الرقمنة بالجامعة

برنامج مداخلات الملتقى الوطني الحضوري وعن بعد حول:

## انعكاسات التحول الرقمي على جودة وظائف الجامعة الجزائرية في إطار تطبيق المخطط التوجيهي للرقمنة (SDN)

يوم: 28 فيفري 2024

الرئيس الشرفي للملتقى: أ.د. بودلاعة عمار – مدير الجامعة

المشرف العام للملتقى: أ.د. ختيم محمد العيد – عميد الكلية

منسقي الملتقى: أ.د. برحومة عبد الحميد - مدير المخبر

د. مزراق فارس - مدير الرقمنة

رئيس الملتقى: د. براهيم نادية

نائب رئيس الملتقى: د. تاهي نادية

رئيس اللجنة العلمية: أ.د. تمار توفيق

نائب رئيس اللجنة العلمية: د. بتغة صونية

رئيس اللجنة التنظيمية: د. بن التومي سارة

نائب رئيس اللجنة التنظيمية: رحمان سناء

المخبر  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
الملتقى الوطني حول:  
انعكاسات التحول الرقمي على جودة وظائف  
الجامعة الجزائرية في إطار تطبيق المخطط  
التوجيهي للرقمنة SDN

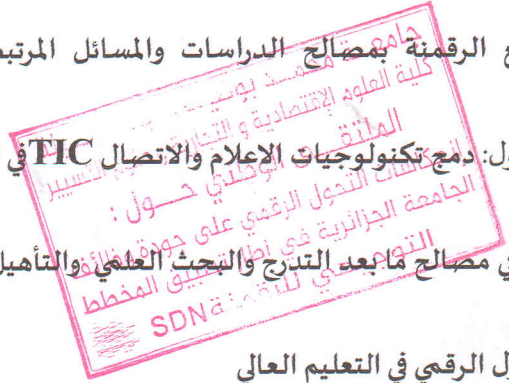
## برنامج المداخلات على مستوى الجلسة الافتتاحية والورشات

أشغال الجلسة الافتتاحية الأربعاء 28 فيفري 2024 بقاعة المحاضرات عبد المجيد علام من الساعة 9:30 \_ 11:30

- \_ تلاوة مباركة من الذكر الحكيم ثم يليه مباشرة الاستماع إلى النشيد الوطني
- \_ مداخلة عن بعد للدكتور هراقمي كمال الدين مدير الشبكات و تطوير الرقمنة بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي حول: واقع تطبيق المخطط التوجيهي للرقمنة في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر (استثناء قبل الافتتاح لإلتزاماته في الوزارة)
- \_ كلمة رئيس الملتقى الدكتورة براهيم نادية حول إشكالية ومحاو وأهداف الملتقى
- \_ كلمة البروفسور برحومة عبد الحميد مدير مخبر الاستراتيجيات والسياسات الاقتصادية في الجزائر
- \_ كلمة البروفسور ختم محمد العيد عميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير حول أهداف وأهمية الملتقى
- \_ كلمة مدير الجامعة البروفسور بودلاعة عمار حول أهمية التحول الرقمي لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي، والإعلان عن افتتاح فعاليات الملتقى

تضمنت الجلسة الحضورية الأولى لقاعة عبد المجيد علام المداخلات التالية:

- \_ مداخلة نموذجية للدكتور مزراق فارس رئيس مكتب الإستراتيجية الرقمية حول: التحول الرقمي في جامعة المسيلة وفق المخطط التوجيهي الرقمي
- \_ مداخلة البروفسور بيسار عبد المطلب نائب مدير الجامعة حول: واقع الرقمنة بمصالح الدراسات والمسائل المرتبطة بطلبة (البيداغوجيا) بجامعة محمد بوضياف.
- \_ مداخلة الدكتور زميت عبد الرحيم عضو اللجنة الوطنية للتعليم عن بعد حول: دمج تكنولوجيات الاعلام والاتصال TIC في الممارسات البيداغوجية بجامعة المسيلة وفق المخطط التوجيهي الرقمي SDN
- \_ مداخلة البروفسور حصباية محمود نائب مدير الجامعة حول: واقع الرقمنة في مصالح ما بعد التدرج والبحث العلمي والتأهيل الجامعي بجامعة محمد بوضياف
- \_ مداخلة الدكتور تومي يزيد عضو اللجنة الجهوية لجامعات الشرق حول: التحول الرقمي في التعليم العالي



الجلسة الثانية (الرئيسية): قاعة عبد المجيد علام				
11.30 ← 14.30		المقرر: د. بن السيل أحمد		
رئيس الجلسة: أ.د. فراحتية العيد		المقرر: د. بن السيل أحمد		
1	أ.د. شوتري أمال	رقمنة الوظائف: الرهانات المطروحة	جامعة برج بوعريج	تم تسديد رسوم المشاركة
2	د. براهيم نادية	استراتيجيات التحول الرقمي في قطاع التعليم العالي بالجزائر: المخطط التوجيهي للرقمنة SDN نموذجاً	جامعة المسيلة	تم تسديد رسوم المشاركة
	د. تاهمي نادية		جامعة برج بوعريج	
	د. لعذور صورية			
3	أ.د. بليار موسى	تقييم الموقع الإلكتروني لجامعة محمد بوضياف - المسيلة من منظور عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	جامعة المسيلة	تم تسديد رسوم المشاركة
	د. بن السيل أحمد			
	ط.د. مشقق مصعب			
4	د. دخان حسينة	تحديات وعقبات التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي	جامعة تيزي وزو	تم تسديد رسوم المشاركة
5	أ. رابح نقاس	أهمية رقمنة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في الحفاظ على المال العام	مفتش رئيسي بالشلف	تم تسديد رسوم المشاركة
فتح المناقشة				



الورشة الحضورية الأولى : قاعة مناقشات الدكتوراه				
الساعة: 10.00 ← 12.00				
رئيس الجلسة: أ.د حريزي فاروق				
6	د. بن عامر صافية	أهمية التحول الرقمي في تفعيل حوكمة التعليم العالي في الجزائر	جامعة المسيلة	تم تسديد رسوم المشاركة
7	د. برارمة ريمة	واقع التحول الرقمي في قطاع التعليم العالي بالجزائر- دراسة حالة برمجية تسيير البحث والتعليم العالي-PROGRES	جامعة سطيف 1	تم تسديد رسوم المشاركة
	ط.د بلجنان شيماء		جامعة المسيلة	
8	أ.د بشير عبد العالي	واقع التحول الرقمي بالديوان الوطني للخدمات الجامعية	جامعة الأغواط	تم تسديد رسوم المشاركة
	ط. د بركاتي نجيب			
9	د. بن يخلف بلال	مظاهر التحول الرقمي في الجامعات الجزائرية	جامعة المدية	تم تسديد رسوم المشاركة
	د. مرزوق فاتح		جامعة المسيلة	
	د. عطا الله ياسين		جامعة المسيلة	
10	أ.د فراحتية العيد	متطلبات ونماذج التحول الرقمي لتحقيق جودة التعليم العالي	جامعة المسيلة	تم تسديد رسوم المشاركة
	ط.د زموري إيمان			
11	د. نبيلة ميمون	محددات تبني التحول الرقمي وأثرها على تحسين أداء الجامعات - إشارة الى جامعة غرب تيميشوارا رومانيا (WUT)	جامعة المدية	تم تسديد رسوم المشاركة
	ط.د بوقفة لينا			
	ط.د عمرون بدرة			
فتح المناقشة				
الورشة الحضورية الثانية: قاعة مناقشة الدكتوراه				
الساعة: 10.00 ← 12.00				
رئيس الجلسة: أ.د. بركاتي حسين				
12	د. الوافي رابح	التعليم الإلكتروني كآلية لتحسين جودة التعليم العالي في الجزائر	جامعة المسيلة	تم تسديد رسوم المشاركة
	ط.د. شرقي الخنساء		جامعة البويرة	
	ط. شرقي صورية		جامعة المسيلة	
13	د. رفيق سعدون	تحليل محتوى المواقع الإلكترونية لمؤسسات التعليم العالي في الجزائر	جامعة المسيلة	تم تسديد رسوم المشاركة
	ط.د سمير زنات		جامعة المسيلة	
14	د سهام عزي	دور المنصات الرقمية في دعم التحول الرقمي بالجامعات الجزائرية	جامعة الجزائر-3	تم تسديد رسوم المشاركة
	ط.د أحمد سالمى		جامعة الجزائر-3	
15	د. زوينة بوساق	نحو تحول رقمي ناجح للجامعة العربية قراءة في عوامل ومتطلبات التحول الرقمي	جامعة المسيلة	تم تسديد رسوم المشاركة
16	د.نوال ضريفي	تقييم استراتيجيات التحول الرقمي في الجامعات العربية - دراسة حالة جامعات دولة الإمارات المتحدة .	جامعة المسيلة	تم تسديد رسوم المشاركة
	د. مريم لحسن			
17	أ. حوتية فاطمة الزهراء	دور الأستاذ الجامعي في دعم التحول الرقمي بالجامعات الجزائرية.	جامعة أدرار	تم تسديد رسوم المشاركة
	د. عمر حوتية		جامعة أدرار	
	ط.د عبد القادر كشيدة		جامعة البويرة	
فتح مناقشة				



الورشة الأولى (عن بعد): مكتب الرقمنة بالجامعة				
الساعة : 10.30 ← 12.45				
رابط الجلسة: <a href="https://meet.google.com/wxg-utnx-mag">https://meet.google.com/wxg-utnx-mag</a>				
رئيس الجلسة: د. بتغة صونية				
18	د. لعجال لعمرية	التحول الرقمي في التعليم الجامعي: الأسس والمقومات	جامعة المسيلة	تم تسديد رسوم المشاركة
19	د. براج دلال	الإطار النظري للرقمنة والتحصيل العلمي في قطاع التعليم العالي بالجزائر	جامعة المسيلة	تم تسديد رسوم المشاركة
20	ط.د. مختار بوري	أهمية التحول الرقمي في تحسين العملية التعليمية للتعليم العالي في الجزائر	جامعة مستغانم	تم تسديد رسوم المشاركة
	ط.د. جاهد لزرق			
21	د. مومن سميرة	دور التحول الرقمي في تعزيز جودة خدمات التعليم العالي بالجزائر	جامعة تبسة	تم تسديد رسوم المشاركة
	د. بوشريط نهاد		جامعة تيسمسيلت	
	د. عابي وليد		جامعة تبسة	
22	د. زيد أيمن	الخطوات والبدايل المتاحة للتحول الرقمي في الجامعات	جامعة المسيلة	تم تسديد رسوم المشاركة
	د. بودراع أمنية			
	د. نذير ياسين			
23	ط.د. لعموري ربيعة	التعليم عن بعد في التعليم العالي كبديل للتعليم التقليدي: واقع وإمكانيات	جامعة الجزائر	تم تسديد رسوم المشاركة
	ط.د. براهيمي نسرين			
24	د. علي عيشاوي	المؤشرات المركبة للاستدلال عن اقتصاد المعرفة : دور الجامعات الجزائرية في إطار تطبيق المحطة الوطنية للتحول الرقمي SDN	جامعة المسيلة	تم تسديد رسوم المشاركة
25	د. كعوان محمد	استراتيجيات تطبيق التحول الرقمي للجامعة قسنطينة	جامعة قسنطينة	تم تسديد رسوم المشاركة
	ط.د. عزوز منال			
26	د.بن التومي سارة	الابداع الرقمي كأحد الركائز لنجاح عملية التحول الرقمي بالجامعات الجزائرية	جامعة المسيلة	تم تسديد رسوم المشاركة
	د. ديلي فتيحة			
	د. بوزناد سميرة			
27	أ.د. خرخاش سامية	التحول الرقمي في جامعة محمد بوضياف - المسيلة	جامعة المسيلة	تم تسديد رسوم المشاركة
28	أ.د. شريف مراد	الإطار النظري للتعليم الرقمي ودوره في تحسين أداء قطاع التعليم العالي	جامعة المسيلة	تم تسديد رسوم المشاركة
	ط.د. عماري بلال			
29	ط.د. سلمى واضح	مستقبل التعليم العالي نحو التحول الرقمي باستخدام التكنولوجيا	جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي	تم تسديد رسوم المشاركة
	د. خثير شين		المركز الجامعي إيليزي	
30	د. ناصري سميرة	التوجه الرقمي في قطاع التعليم العالي - تجربة مكتب الإستراتيجية الرقمية بالمركز الجامعي بركة	المركز الجامعي بركة	تم تسديد رسوم المشاركة



عبد الكريم هاجر مسعودة	جامعة المسيلة	
د. بعليلش فائزة	جامعة البليدة 2	تم تسديد رسوم المشاركة
أ.د. تمار توفيق	جامعة المسيلة	
أ.د. نوي نور الدين	جامعة المسيلة	
مسار الجزائر في تجسيد التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي		
فتح مناقشة		

الساعة : 10.30 ← 13.00		الورشة الثانية (عن بعد): مكتب الرقمنة بالجامعة		
رابط الجلسة: <a href="https://meet.google.com/knh-uxqa-spg">https://meet.google.com/knh-uxqa-spg</a>				
رئيس الجلسة: د. رحمان سناء				
تم تسديد رسوم المشاركة	جامعة الجلفة	التحول الرقمي في الجامعات الجزائرية	ط.د. براهيم حنان	32
	جامعة تيزي وزو		د قراوي أحلام	
تم تسديد رسوم المشاركة	جامعة المسيلة	التحول الرقمي ودوره في تحسين جودة الخدمات بمؤسسات الخدمات الجامعية	د.سالي نصيرة	33
	جامعة البويرة		د حمري نجود	
	جامعة برج بوعريج		ط.د. حمريط ليلي	
تم تسديد رسوم المشاركة	جامعة المسيلة	واقع التحول الرقمي في الجامعة الجزائرية من خلال المنصات الرقمية	د. بوبكر رزيقات	34
			ط.د. مزوزي مصطفى	
تم تسديد رسوم المشاركة	جامعة ميلة	منصات التعليم الإلكتروني: استعراض واقع التحول الرقمي في التعليم العالي	د.فاطمة محبوب	35
			ط.د. فاطمة الزمراء شطاح	
تم تسديد رسوم المشاركة	Ecole supérieure de commerce	Impact des Technologies de l'Information et de la Communication (TIC) sur le rendement du personnel dans un établissement universitaire : Cas de l'Ecole Supérieure de Commerce –Kolea	Dr.BEN ACHOUR AMIRA	36
			Dr. CHERFA Farida	
			Dr. ABDELMALEK HANANE	
تم تسديد رسوم المشاركة	جامعة جيجل	المتطلبات اللازمة للتحول الرقمي في الجامعات	د لواج منير	37
			ط.د. عزيز رفيعة	
تم تسديد رسوم المشاركة	جامعة المسيلة	واقع وآفاق القيادة الاستراتيجية وتأثيرها على الاستعداد للتحول الرقمي بالجامعة	د. صالح زابي	38
			د. رشيد عريوة	
تم تسديد رسوم المشاركة	جامعة المسيلة	تأثير استخدام منصة بروغرس على رضا الطالب الجامعي	د. رحمان سناء	39
			ط.د. ميمون نبيلة	
تم تسديد رسوم المشاركة	جامعة تلمسان	الأداء الوظيفي للأستاذ الجامعي في ظل التحول الرقمي "نموذج التعليم عن بعد"	د. بابا خالي حاجة فاطمة	40
	جامعة البيض		ط.د. بوزيدي رجاء	
تم تسديد رسوم المشاركة	جامعة تبسة	دور المنصات الالكترونية في تعزيز فعالية التدريب	ط.د. بئينة زديري	41
تم تسديد رسوم	جامعة المسيلة	التحول الرقمي مدخل مفاهيمي	د. حمزة فيشوش	42



43	د.كرومي يحي	مساهمة منصة نظام متابعة المشاريع المبتكرة في نشر الثقافة المقاولاتية في أوساط الطلبة.	جامعة بشار	تم تسديد رسوم المشاركة
مناقشة				

الورشة الثالثة (عن بعد): مكتب الرقمنة بالجامعة				
الساعة: 10.30 ← 13.00				
رابط الجلسة: <a href="https://meet.google.com/prq-uyiy-jwt">https://meet.google.com/prq-uyiy-jwt</a>				
رئيس الجلسة: أ.د. قروش عيسى				
44	د. بوعلاقة عز الدين	واقع وتحديات تطبيق التحول الرقمي في التعليم العالي الجزائري	جامعة الجزائر 3	تم تسديد رسوم المشاركة
45	د. عرار محمد ط.د. علال علي	واقع التحول الرقمي في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي -جامعة المسيلة نموذجاً-	جامعة الجلفة جامعة الجلفة	تم تسديد رسوم المشاركة
46	د. بورحلة منجية ط.د. بدري فيروز	التحول الرقمي بين النظري والتطبيقات دراسة حالة جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي -تبسة.	جامعة تبسة	تم تسديد رسوم المشاركة
47	د. زدوري أسماء ط.د. جلابي العالية	واقع جودة خدمة التعليم العالي بالجزائر في ظل التحول الرقمي	جامعة قالم	تم تسديد رسوم المشاركة
48	د. بوشهير هوارى ط.د. بالولي سيف الدين ط.د. كموش سعيدة	مظاهر وتحديات التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي بالجزائر	جامعة الأغواط	تم تسديد رسوم المشاركة
49	أ.د. حوحو مصطفى د. دقمان بلال ط. د. قيشي إيمان	مظاهر التحول الرقمي كمدخل لتحسين جودة مؤسسات التعليم العالي	جامعة تلمسان جامعة الجزائر 3 جامعة المسيلة	تم تسديد رسوم المشاركة
50	أ.د. القيني عبد الحق أ.د. القيني عز الدين د. قرواط يونس	التحول الرقمي في قطاع التعليم العالي بين التوجيهية والمزايا وتحديات التحسين الاعكاسات التحول الرقمي على جودة وظائف الجامعة الجزائرية في إطار تطبيق المخطط SDN	جامعة البليدة 2 جامعة البليدة 2 جامعة المسيلة	تم تسديد رسوم المشاركة
51	د. بتغة صونية د. بن شهرة مججوبة د. بن حليلة إيمان	مستوى الاعتماد على نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle في إطار المخطط التوجيهي للرقمنة (SDN)-دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية الاقتصاد بجامعة المسيلة-	جامعة المسيلة	تم تسديد رسوم المشاركة
52	د. بهلولي نور الهدى د. فضيلي سمية ط.د. فضيلي أسماء	أهمية المنصات الرقمية في دعم المخطط التوجيهي الرقمي بالجزائر -دراسة حالة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة-	جامعة برج بوعريج جامعة برج بوعريج جامعة بسكرة	تم تسديد رسوم المشاركة
53	د. دايمي خالد د. دايمي محمد	التحول الرقمي في قطاع التعليم بالجزائر واقع وآفاق	جامعة الجزائر جامعة المسيلة	تم تسديد رسوم المشاركة



الورشة الرابعة (عن بعد): مكتب الرقمنة بالجامعة

رابط الجلسة: <https://meet.google.com/vcy-vqya-xmk>

الساعة: 10.30 ← 12.45

رئيس الجلسة: أ.د. نور الدين نوي

تم تسديد رسوم المشاركة	جامعة قالة	Digital transformation in higher education: China case study	Dr. Rebahi Ghouzlane Pr.Zeraoula Rafik	54
تم تسديد رسوم المشاركة	جامعة تمنراست	استراتيجيات دولية رائدة في مجال التحول الرقمي(الجامعات السعودية نموذجا)	د. قاسمي محمد منير	55
تم تسديد رسوم المشاركة	جامعة بسكرة	تجربة الصين في مجال التحول الرقمي للجامعات	ط.د. طجين سمير	56
	جامعة سطيف 01		أ. زهري حنيفة	
تم تسديد رسوم المشاركة	جامعة المسيلة	التحول الرقمي في قطاع التعليم العالي -بعض التجارب الأجنبية الرائدة-	ط.د. سلام حمزة	57
			ط.د. قماز نعيمة	
تم تسديد رسوم المشاركة	جامعة غرداية	تطبيق التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي في العصر الرقمي - عرض لتجارب دولية-	ط.د. محمد الحبيب سنوسي	58
تم تسديد رسوم المشاركة	جامعة ورقلة	واقع التحول الرقمي في بعض الجامعات الرائدة	أ.د. العربي عطية	59
			ط.د. شمس الدين بوزقو	
تم تسديد رسوم المشاركة	جامعة المسيلة	التوجه نحو الجامعة الذكية في ظل التحول الرقمي - جامعة حمدان بن محمد الذكية نموذجا -	أ. خضور أمال	60
تم تسديد رسوم المشاركة	جامعة المسيلة	التحول الرقمي في المؤسسات الجامعية - جامعة حمدان بن محمد الذكية - الجامعة الجزائرية على ضوء تجارب الدول الرائدة: عرض تجربة جامعة مالا الماليزية وجامعة هارفارد الأمريكية-	أ.د. شريط حسين الأمين	61
			عطوي نوال	
			خطابت أمينة	
تم تسديد رسوم المشاركة	جامعة المسيلة	سبل وآليات ترقية التحول الرقمي في الجامعات الجزائرية على ضوء تجارب الدول الرائدة: عرض تجربة جامعة مالا الماليزية وجامعة هارفارد الأمريكية-	د. زواوي حميدة	62
تم تسديد رسوم المشاركة	جامعة المسيلة	The development of the functions of the Algerian University by activating the role of innovation in enhancing the quality of entrepreneurial projects Analytical study referring to the digital transformation at the university	د. ساكري نويري	63
	جامعة سوق أهراس		د. رماش ياسين	
تم تسديد رسوم المشاركة	جامعة خنشلة	جودة التعليم العالي في ظل الذكاء الاصطناعي	ط.د. جميل هاجر	64
تم تسديد رسوم المشاركة	جامعة سكيكدة	التجربة الصينية في رقمته التعليم العالي	د. بلارو علي	65
	جامعة سطيف 01		د. بوركاب نبيل	
فتح المناقشة				



بعد انعقاد الملتقى الوطني لانعكاسات التحول الرقمي على جودة وظائف الجامعة الجزائرية في إطار تطبيق المخطط التوجيهي للرقمنة، الذي نظّمته كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بجامعة المسيلة- الجزائر، بتاريخ 28 فيفري 2024، تمت مناقشة عامة على مستوى الورشات بإشراف وتنشيط أساتذة الكلية والطاقم الإداري والبيداغوجي للكلية.

مناقشة الأفكار والمقترحات التي تسلمتها اللجنة العلمية قبل وأثناء انعقاد الملتقى والتي تضمنت ما يلي:

#### أهم توصيات الملتقى:

- ضرورة تضافر وتكامل جهود الأطراف المعنيين بتجسيد برامج الرقمنة على مستوى المؤسسات الجامعية الجزائرية، لإنجاح مشروع التحول الرقمي، انطلاقا من توفر الإرادة السياسية، والعمل على تعزيز البنية التحتية، وتوفير الموارد الاقتصادية اللازمة لذلك؛
- تكثيف الجهود أكثر فأكثر لنشر الوعي بأهمية التحول الرقمي، وتجسيد ثقافة الرقمنة وترسيخ مفاهيمها في الأوساط الجامعية وخارجها، بتوسيع الاهتمام بالدورات التكوينية والأيام الدراسية والملتقيات العلمية؛
- العمل على تأسيس لوحة قيادة لتكوين الطواقم الإدارية في مؤسسات التعليم العالي، بما يتوافق ومعايير الرقمنة الدولية، وما تتطلب إليه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية؛
- تنظيم ورشات عمل للتشخيص القطاعي لعمليات الرقمنة بشكل تفصيلي، من أجل رصد نقاط القوة ونقاط الضعف، وحصر مختلف الفرص المتاحة والتهديدات التي قد تعترض نجاح تطبيق المخطط التوجيهي للرقمنة في إطار إستراتيجية التحول الرقمي؛
- التأكيد على ضرورة الاستثمار في رأس المال الفكري، وتطوير المهارات التكنولوجية للموارد البشرية بالجامعات الجزائرية بجميع فئاتها، لإنجاح مشروع التحول الرقمي؛
- بناء شراكات واتفاقيات بين مؤسسات التعليم العالي الجزائرية ونظيراتها في الدول التي حققت الريادة في مجال التحول الرقمي، للاستفادة من تجاربها والإفادة من خبراتها؛
- التأكيد على ضرورة تفعيل الرقمنة في الأنشطة الخاصة بالوظيفة الثالثة للجامعة بضمن المخطط التوجيهي للرقمنة، وهي ربط الجامعة بمحيطها الاقتصادي والاجتماعي؛
- السهر على متابعة التقدم الفعلي والتطبيق العملي لبرامج المخطط التوجيهي للرقمنة في مختلف مجالات الوظائف الثلاث للجامعة، بهدف إجراء تقييم دوري والوقوف على أي اختلالات لتصحيحها؛
- تشجيع الطلبة على المساهمة بإبداعاتهم وابتكاراتهم التكنولوجية، في مشروع رقمنة البرامج التعليمية والبحثية وخدمة المجتمع؛
- التأكيد على ضرورة إحياء وتفعيل دور مخابر البحث في الجامعات الجزائرية، لتساهم بالمقام الأول في إنجاح إستراتيجية التحول الرقمي.

اختتمت أشغال الملتقى بتاريخه (2024/02/28) بقاعة عبد المجيد علاهم من قبل عميد الكلية البروفسور ختيم محمد العيد.

كل الشكر والتقدير لكل من ساهم في إنجاح الملتقى الوطني.



استراتيجيات التحول الرقمي في قطاع التعليم العالي بالجزائر  
المخطط التوجيهي للرقمنة (SDN) نموذج

**Digital transformation strategies in Algeria's higher education sector**  
**Digital director schematic Model**

نادية براهيمية<sup>1\*</sup>، صورية لعنور<sup>2</sup>، نادية تاهمي<sup>3</sup>

<sup>1</sup> جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر، nadia.brahimi@univ-msila.dz

<sup>2</sup> جامعة محمد البشير الإبراهيمي بـرج بوعريرج، الجزائر، soria.ladour@univ-bba.dz

<sup>3</sup> جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، nadia.tahmi@univ-msila.dz

تاريخ النشر: 2020/./..

تاريخ القبول: 2020/./..

تاريخ الاستلام: 2020/./..

**ملخص:**

نهدف من خلال هذه المداخلة إلى توضيح الرؤية الإستراتيجية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية من وراء اعتمادها إلزامية تطبيق المؤسسات الجامعية لبرامج المخطط التوجيهي للرقمنة، وعلاقته بإستراتيجية التحول الرقمي في ذات القطاع، بالإضافة إلى عرض مختلف برامج هذا المخطط ورصد أهدافها الأساسية، ومختلف الجهات الوصية على تنفيذها. كلمات مفتاحية: التحول الرقمي، المخطط التوجيهي للرقمنة، التعليم العالي

**Abstract:**

Through this intervention, we aim to clarify the strategic vision of the Algerian Ministry of Higher Education and Scientific Research, through its adoption of the compulsory application of the programs of the **Digital director schematic** by university institutions, its relationship with the strategy of digital transformation in the same sector, as well as the presentation of the various programs of this scheme and the monitoring of its basic objectives, and the various agencies wishing to implement them.

**Keywords:** Digital Transformation, Digital director schematic, Higher Education .

\* المؤلف المرسل: (يجب أن يظهر هذا السطر في الصفحة الأولى)



## 1. مقدمة:

في خضم التحولات الناتجة عن مظاهر الثورة الصناعية الرابعة وما يرافقها من تتابع لانفجار براكين العلوم وأدواتها التكنولوجية، أضى التوجه نحو الرقمنة والتعامل بمنظومة الذكاء الاصطناعي أمراً لا مناص من الولوج إليه في مختلف دول العالم، الأمر الذي أدى إلى تغيير معالم الأنماط التقليدية في مجالات متباينة من حياة الإنسان، ثقافياً، واقتصادياً، واجتماعياً، وحتى سياسياً.

لمواكبة هذه التغيرات، شرعت الجزائر منذ سنة 2017 في خوض غمار التحول الرقمي في مجالات وقطاعات مختلفة، كان في مقدمتها قطاع التعليم العالي، بوضع إستراتيجية لتطوير التعلم الإلكتروني كأحدى أولويات السياسة التعليمية، ولزاد هذا التوجه أهمية بعد حدوث الأزمة الصحية العالمية كوفيد 19 وما نتج عنها من آثار تؤكد على ضرورة التحول الرقمي في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي.

لذلك تطمح وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية في سياق التوجه نحو التحول الرقمي، إلى أن تتمكن مؤسساتها من تحقيق مستويات الحداثة والأداء المرغوبين، عبر إنشاء نظام مبتكر وديناميكي قائم على التكنولوجيات الرقمية، لجعل التعليم العالي والبحث العلمي محركين أساسيين في دفع عجلة التنمية والتقدم. ولتجسيد هذه الرؤية الإستراتيجية في تخطيط المستقبل الرقمي للجامعات، تم إنشاء المخطط التوجيهي للرقمنة كأحد أدوات التحول الرقمي لوظائف الجامعة الجزائرية، الذي يعد مرجعاً رقمياً يتم الاستناد إليه في تقييم مدى التقدم برقمنة مختلف أنشطتها، حيث يتضمن عدة محاور يشمل كل منها مجموعة من البرامج، وتشرف على تنفيذها عملياً ثلاث جهات: مركزية، جهوية، ومحلية.

### إشكالية المداخلة:

يمثل المخطط التوجيهي للرقمنة (SDN) نموذجاً لرؤية مستقبلية حول رقمنة وظائف الجامعة الجزائرية وفق إستراتيجية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في تحولها الرقمي، ويشكل أداة محورية تدخل ضمن العديد من البرامج والمخططات التي بادرت بها الوزارة المعنية، فكانت انطلاقته بتاريخ 24 أكتوبر 2022، ومن المنتظر أن يتم تقييمه شهر ديسمبر 2024، وعلى الرغم من كون الفترة المخصصة لتطبيق برامج المخطط التوجيهي للرقمنة على مشرف مراحلها الأخيرة، إلا أن هذا المخطط لم يستوف حقه من التعريف والإعلام ببرامجه وشرح الأدوات الكفيلة



بتطبيقه، ما يدفعنا لطرح العديد من التساؤلات، التي نحاول الإجابة عنها في طيات هذه المداخلة لفتح باب النقاش فيها، وأهمها:

1. ما طبيعة المخطط التوجيهي للرقمنة، وما هي أهدافه الرئيسية؟
  2. كيف نشأت فكرة بناء المخطط التوجيهي الرقمي، ومن أين استمدت الوزارة مصدر التأسيس لها؟
  3. ما هي مختلف البرامج التي يتضمنها المخطط التوجيهي الرقمي، وما هي أهم محاوره؟
  4. ما العلاقة التي تربط بين المخطط التوجيهي للرقمنة وإستراتيجية التحول الرقمي لقطاع التعليم العالي بالجزائر؟
  5. ما هي أكثر التحديات التي تواجه تطبيق برامج المخطط التوجيهي للرقمنة؟
- أهداف موضوع المداخلة:

لا شك أن فتح باب النقاش في ملتقى يجمع بين الأطراف المهتمة والمعنية بموضوع المخطط التوجيهي للرقمنة، كأحد الأدوات الرئيسية لتحقيق النقلة النوعية للتحول الرقمي في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي بالجزائر، سوف يلقي بضلاله على فتح آفاق تنير وجهة الأساتذة والطلبة وجميع الفاعلين والحضور، الذين لم تكن لديهم خلفية معرفية حول هذا المخطط ومكوناته وآليات تطبيقه، لذلك تتجلى أهم أهداف المداخلة في الآتي:

1. وضع إطار مفاهيمي مختصر لإستراتيجية التحول الرقمي في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي بالجزائر، وتوضيح مكانة المخطط التوجيهي للرقمنة ضمن هذه الإستراتيجية؛
2. شرح برامج المخطط التوجيهي للرقمنة، والأهداف التي تسعى إلى الوصول إليها نهاية سنة 2024؛

3. رصد مختلف الوسائل والتقنيات اللازمة لتحقيق أهداف المخطط التوجيهي الرقمي.

هيكلية محاور المداخلة:

للوصل إلى الإجابة على الأسئلة السابقة وتحقيق الأهداف من المداخلة، ارتأينا تقسيمها إلى المحاور التالية:

1. الأطر النظرية للتحول الرقمي والرقمنة؛
  2. مظاهر إستراتيجية التحول الرقمي في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي بالجزائر؛
  3. تحديات تطبيق التحول الرقمي في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي بالجزائر.
2. الأطر النظرية للتحول الرقمي والرقمنة:



يعتقد الكثيرون أن التحول الرقمي هو ذاته الرقمنة، غير أن المصطلحين بينهما اختلاف وعلاقة ارتباط، فالرقمنة هي جزء من خطوات التحول الرقمي، بينما يمثل التحول الرقمي تغييراً جذرياً في طرق إنجاز الأعمال بالمنظمات.

## 1.2. مفهوم التحول الرقمي (Digital Transformation):

يتعلق التحول الرقمي باستخدام التكنولوجيات الرقمية لإحداث تغيير جوهري في المنتجات والعمليات والخدمات بما يحسن تلبية احتياجات العملاء (ESCWA، 2022)، ويعرف التحول الرقمي بأنه العملية التي تطبقها أي منظمة لدمج التكنولوجيا الرقمية في جميع مجالات الأعمال، مما يغير بشكل أساسي كيفية تقديم القيمة للعملاء، بحيث تتبنى تقنيات رقمية مبتكرة لإجراء تحولات ثقافية وتشغيلية، تتكيف بشكل أفضل مع متطلبات العملاء المتغيرة. ومن أمثلة التحول الرقمي: (Amazon, 2024)

✓ انطلاق المنظمات في بناء حلول رقمية، مثل تطبيقات الهاتف المحمول أو منصة التجارة الإلكترونية؛

✓ انتقال المنظمات من البنية التحتية للكمبيوتر في المباني إلى الحوسبة السحابية؛

✓ اعتماد المنظمات على أجهزة استشعار ذكية لتقليل تكاليف التشغيل.

### 1.1.2 المكونات الأساسية للتحول الرقمي:

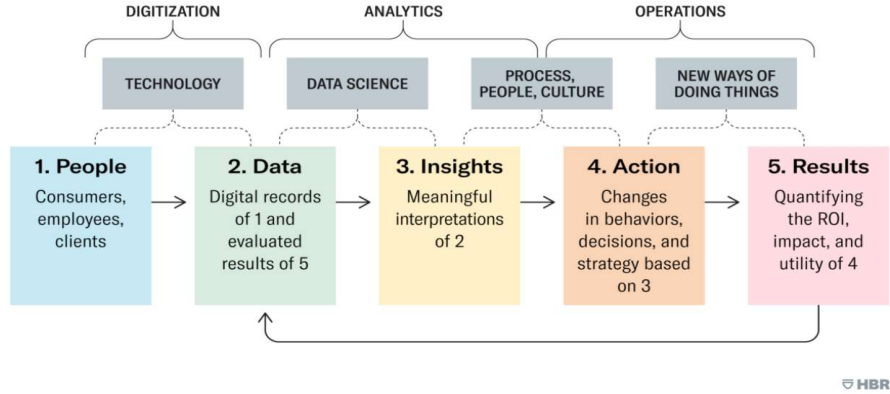
إن جوهر التحول الرقمي هو أن تصبح المنظمة معتمدة على البيانات، مما يضمن أن القرارات والإجراءات والعمليات الرئيسية، تتأثر بشدة بالرؤى المستندة إلى قواعد البيانات، بدلاً من الحدس البشري. فكما يوضح الشكل أدناه، هناك حاجة إلى خمسة مكونات لتنفيذ التحول الرقمي للمنظمات:

الشكل رقم (01): المكونات الخمسة الضرورية للتحول الرقمي



## The 5 Essential Components of a Digital Transformation

Mapping the journey to becoming a data-centric organization.



### المص

مدى: (Chamorro-Premuzic, 2021)

ملاحظة من الشكل (01) أن عملية التحول الرقمي للمنظمات تمر بثلاث مراحل وهي:

- مرحلة الرقمنة: يتم فيها استخدام التكنولوجيا عبر البيانات والأفراد؛
- مرحلة التحليل: يتم التركيز فيها على علم البيانات، الإجراءات، الأفراد والثقافة؛
- مرحلة العمليات: تركز فيها المنظمة على الإجراءات والأفراد والثقافة لتقديم طرق جديدة لأداء الأعمال وفعل الأشياء.

فالمكونات الخمسة الضرورية للتحول الرقمي إذ هي كالآتي:

- الأفراد (People): وهم المستهلكين والموظفين والعملاء؛
- البيانات (Data): تمثل السجلات الرقمية والنتائج المقطرة؛
- الرؤى والتحليلات (Insights): تعبر عن التفسيرات المعنوية للبيانات؛
- العمل أو الفعل (Action): يشمل التغييرات في السلوك والقرارات والإستراتيجيات استناداً إلى التحليلات؛
- النتائج (Results): تتضمن قياس عائد الاستثمار والتأثير والفائدة.

هذه المكونات الخمسة تتفاعل مع بعضها البعض بشكل تسلسلي، حيث تتدفق البيانات من الأشخاص إلى التحليلات ومن ثم إلى القيام بالعمل وتحصيل النتائج، التي ستشكل بيانات في مرحلة لاحقة.



### 2.1.2 مزايا التحول الرقمي:

للتحول الرقمي عدة مزايا وفوائد كما هو مبين في الشكل الموالي:  
الشكل رقم (02): فوائد التحول الرقمي



المصدر:

### 3.1.2 أدوات التحول الرقمي:

#### 2.2 مفهوم الرقمنة (Digitization-Numérisation):

الرقمنة هي عملية تحويل المعلومات إلى تنسيق رقمي يمكن قراءته بواسطة الحاسوب، بهدف تمثيل صورة أو صوت أو مستند أو إشارة عن طريق توليد سلسلة من البيانات الرقمية بصيغة أرقام ثنائية يمكن لأجهزة الحاسوب معالجتها، وتسمى نتيجة التحويل التمثيل الرقمي، دون إجراء تغيير في المحتوى الرئيسي (جامعة هارفرد للأعمال، 2012)، بحيث يصبح من السهل القيام بعمليات الأرشفة والعرض والمشاركة، وتساعد الرقمنة في العثور على المعلومات والوصول إليها من أي مكان في العالم (Joseph, 2023).

#### 1.2.2. مراحل عملية الرقمنة:

تمر عملية رقمنة الموارد المادية وتحويلها إلى موارد رقمية بالمرحلة التالية: (Rouse, 2023)  
1 مرحلة ضبط وتحديد المورد المادي الذي ستتم رقمته، كالدلائل التاريخية والصور والفيديوهات... والتي يمكن أن تتدهور بمرور الوقت؛



- 2 اختيار العملية الصحيحة لتحويل الموارد المادية إلى موارد رقمية، وتشمل عادةً المسح الضوئي لإنشاء صورة رقمية، أو استخدام الكاميرا الرقمية لالتقاط الصور، إدخال البيانات أو المعلومات يدوياً إلى جهاز الكمبيوتر وتحويلها إلى تنسيق رقمي، تقنية (OCR) أو التعرف البصري على الحروف وهي تقنية تستخدم لرقمنة الصور التي تحتوي على نص، ...
- 3 بعد رقمنة المصادر المادية، يتم ترميزها في تنسيق رقمي قياسي، حيث تشمل التنسيقات الشائعة: PNG للصور، PDF للوثائق، MP3 للصوت، و MP4 للفيديو.
- 4 بعد التحويل الأولي، يمكن تحرير الملفات الرقمية الجديدة لتحسين الجودة، قد يشمل ذلك الاقتصاد، ضبط السطوع والتباين، تنظيف الضوضاء الصوتية، أو أي تحسينات أخرى؛
- 5 أخيراً، يتم تخزين الملفات الرقمية اعتماداً على كيفية مشاركة المحتوى الرقمي، يمكن تخزين الأصول الرقمية مثلاً على قرص صلب داخلي، أو قرص صلب خارجي، أو في سحابة مزودة خدمة التخزين.

### 3. مظاهر إستراتيجية التحول الرقمي في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي بالجزائر:

تعرف إستراتيجية التحول الرقمي بأنها: خطة مفصلة لتنفيذ التحول الرقمي قصير الأجل وطويل الأجل في أي منظمة، بالأخذ في الحسبان المكونات التالية: (Amazon, 2024)

- ✓ القادة الذين يشرعون في عملية التحول ويقودونها؛
- ✓ التخطيط الاستراتيجي والمالي؛
- ✓ مؤشرات الأداء الرئيسية (KPIs) التي تقيس عائد الاستثمار (ROI)؛
- ✓ الأدوات والعمليات التي تدعم التحول؛
- ✓ الموارد الخارجية وخبراء من جهات خارجية؛
- ✓ تأثير التحول على العملاء والموظفين.

فلا يحدث التحول الرقمي بين عشية وضحاها، ولا يخلو من المشاكل، لذلك نجد أن مؤسسات التعليم العالي في الدول المتقدمة تتنافس باستمرار مع بعضها، لتوظيف أفضل المواهب التحويلية، بينما تتنافس مع الشركات متعددة الجنسيات الرائدة، والشركات الناشئة المبتكرة، التي تبحث أيضاً عن أفضل العقول في هذا المجال من الخبرة (Salesforce.Inc, 2022, p. 05).

### 1.3. الرؤية الرقمية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية:

تسارعت جهود الرقمنة على مستوى الحكومات ومؤسسات الأعمال في المنطقة العربية بحكم الضرورة التي حتمتها تدابير الإغلاق الشامل والتباعد الاجتماعي، بسبب أزمة كوفيد 19، وفي



حال استمرت هذه الجهود، فإنها تبشر بتعزيز التحول الرقمي في المنطقة العربية، الأمر الذي سيطلق العنان لإمكانات هائلة للبناء من أجل المستقبل على نحو أفضل وتحقيق أهداف التنمية المستدامة (ESCWA، 2022). هكذا ورد في الاستعراض السنوي لأهداف التنمية المستدامة لسنة 2022، الصادر عن هيئة الأمم المتحدة، والجزائر بطبيعة الحال واحدة من الدول العربية التي لن تنأى عن هذا التوجه في جميع قطاعاتها، ومنها قطاع التعليم العالي والبحث العلمي.

لذلك تتجسد رؤية الوزارة المسؤولة عن التعليم العالي بالجزائر، في جعل الرقمية الركيزة الأساسية لأي نشاط تعليمي أو بحثي أو حوكمة في المؤسسات الأكاديمية وإدارتها المركزية، ومن أجل استهداف نجاح هذا المشروع، يثير الهدف العديد من الأسئلة التي تتطلب إجابات واضحة ومرتكرة جيدا على رؤية تشكل جزءا من المدى الطويل، مما يسمح بالدمج الفعال للرقمية في التعليم والبحث والأعمال الأكاديمية الحديثة. (MESRS, 2022, p. 10)

### 2.3 المخطط التوجيهي للرقمنة كأحد أدوات التحول الرقمي للجامعة الجزائرية:

ليس للجزائر السبق في وضع وبلورة فكرة المخطط التوجيهي الرقمي في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، فالجامعات الفرنسية كانت هي السبابة لذلك، بإطلاقها الفكرة في ربيع سنة 2016، والبدء في تنفيذها سنة 2017.

حيث اعتمد مجلس الإدارة بجامعة ستراسبورغ أول مرة نموذجا للمخطط التوجيهي الرقمي (SDN) في 29 مايو 2018، كوثيقة تأسيسية لمعالجة المشاكل الهيكلية التي تطرحها الجامعة، من خلال النمو السريع والتغيرات المستمرة في الرقمية (Université de strasbourg, 2024).

#### 1.2.3. تعريف المخطط التوجيهي للرقمنة (Schéma Directeur de Numérisation):

يشكل المخطط التوجيهي للرقمنة وثيقة إستراتيجية تساعد في تخطيط وهيكلة المشاريع الرقمية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة

#### 2.2.3 المحاور الإستراتيجية للمخطط التوجيهي لرقمنة الجامعة الجزائرية:

المخطط يركز في مرحلة أولى على رقمنة مختلف أنماط التعلم والحوكمة بمؤسسات التعليم العالي. على أن يشمل لاحقا مختلف أنشطة البحث العلمي والتطوير التكنولوجي والخدمات الجامعية. حيث سيتم عرض هذا المخطط الذي كان محل تحليل ودراسة ونقاش على مستوى الندوة الوطنية للجامعات التي التأمّت يوم 24 أكتوبر الماضي.



يتناول المخطط التوجيهي وأضافت الوزارة، أن محاور المخطط تتفرع إلى 16 برنامجاً إستراتيجياً و 102 مشروعاً. من بينها 42 منصة يمتد إنجلاها على مدى سنتين. على أن يشرع بـ تنفيذ كل هذا ابتداء من شهر نوفمبر الجاري إلى غاية شهر ديسمبر 2024. كما أشرت الوزارة إلى أنه تم إسداء التعليمات الضرورية ذات الصلة بالمسار التنفيذي العملياتي لهذا المخطط. بعد تزويد جميع مديري مؤسسات التعليم العالي بالوثائق الضرورية اللازمة. والتي تخص آليات وضع خارطة الطريق الخاصة بتنفيذه. بدءاً بتحديد آليات التخطيط والتحضير لإعداد المستقبل الرقمي لمؤسسة التعليم العالي. مروراً بضبط الأدوات والوسائل الرقمية اللازمة لإنجلاها ووصولاً إلى كفاءات تحقيق الأهداف الإجرائية المسطرة على ضوء اعتماد مؤشرات قياس خاصة بكل مؤسسة.

4. تحديات تطبيق التحول الرقمي في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي بالجزائر:
- كغيرها من الدول لن تكون الجزائر في مواجهة سهلة مع تبعات مشروع التغيير، والانتقال إلى التحول الرقمي في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، وستكون أمام التحديات التالية:
- ✓ الحاجة لمواكبة التطور التكنولوجي المستمر، والاستثمار بـ الوقت والجهد اللازمين لاختيار وتطبيق الأدوات الرقمية المناسبة؛
  - ✓ اضطراب الموظفين الذين سيكونون في حاجة مستمرة إلى تعلم مهارات تكنولوجية جديدة؛
  - ✓ رقمنة الوظائف التعليمية والبحثية في البيئة التعليمية التقليدية دون تطويرها، ودون تحديث الأساليب التدريسية والمناهج يضعف من جدوى التعلم الرقمي؛
  - ✓ ميول معظم الأساتذة إلى التفاعل المباشر مع الطلبة في العملية التعليمية، كما يواجهون صعوبة في تحديد مصداقية تقييم الطلبة الممتحنين عن بعد (KOONA, 2021, p. 04) ؛

#### 5. خاتمة:

ناقشنا في المداخلة موضوع الرقمنة وعلاقتها بالإستراتيجية التي اعتمدها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية لخوض مراحل التحول الرقمي، الذي تتجه نحوه مختلف دول العالم، بهدف تحسين وتطوير كفاءة الأعمال، وتخفيض التكاليف وزيادة الإنتاجية في المقابل، وغيرها من الأهداف التي يتطلب الوصول لإنجلاها المرور بمرحلة تحديد الرؤية الرقمية، فتخطيط



الرحلة والنضج الرقمي، ثم مراجعة القدرات الرقمية، لتأتي مرحلة إعداد المخطط الإرشادي للتطور الرقمي، فاستخدام مختلف الأدوات لتحقيق التحول الرقمي.

لذلك نقول بأن المخطط الإرشادي يعد مرحلة ضرورية من مراحل التحول الرقمي، وهو ما دأبت عليه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية بإعدادها المخطط التوجيهي للرقمنة (SDN)، بناءً على تجارب سابقة لجامعات في دول أخرى، منها الجامعات الفرنسية كجامعة (Strasbourg)، جامعة (Paul Valéry Montpellier 3)، وجامعة (Lumière Lyon 2).

وفي نهاية هذا البحث نقول بأن المخطط التوجيهي للرقمنة (SDN)، لم يستوف حقه من التعريف به قبل الشروع في تطبيق برامجه، ونلخص النتائج في النقاط التالية:

1. انطلقت الجزائر في تبني إستراتيجية للتحول الرقمي، بداية من تطوير التعلم الإلكتروني وجعله إحدى أولويات السياسة التعليمية فيها، كما هو الحال في الأردن والمغرب وتونس كدول شريكة في (Erasmus+)، ومنخرطة في مشروع (E-LIVES)، الذي انطلق سنة 2017، بهدف إلى مساعدة جامعات الدول الشريكة على إنشاء مساقات عن بعد في مجال الهندسيات (e-engineering)، بالاعتماد على الذات وبشكل مستدام، ولزاد هذا التوجه بعد حدوث أزمة كوفيد 19، وما نتج عنها من تبعات أكدت على مدى الحاجة إلى التحول الرقمي في التعليم العالي والبحث العلمي؛
2. تتطلب عملية التحول الرقمي في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، المرور عبر مراحل التحول بشكل تدريجي وعلمي مدروس، حتى يتم النجاح في تحقيق الأهداف المرجوة من مشروع التغيير؛
3. تتلخص أهم أهداف التحول الرقمي بالتعليم العالي في: تحسين تجربة المستفيدين من خدمات القطاع والمستخدمين لها، تطوير كفاءة الأعمال بالمؤسسات الجامعية وفعاليتها، تطوير إنتاجية البحث العلمي والتعليم العالي، وكذا تقليل تكاليف التشغيل إلى أدنى حد ممكن؛
4. يشكل المخطط التوجيهي للرقمنة مرحلة مهمة من مراحل التحول الرقمي، ويتضمن سبعة محاور إستراتيجية، تركز على الرقمنة من أجل مرافقة تكوين الأساتذة، والرقمنة في خدمة عروض التكوين، والرقمنة لدعم نجاح الطلبة، وخدمة نشاطات البحث، كما يتمحور المخطط حول دور الرقمنة في دعم الهياكل القاعدية الدائمة، ومكانة الرقمنة في مجال التبادل الجامعي الوطني والدولي.

بناءً على النتائج السابقة يمكننا صياغة الاقتراحات التالية:

1. لا نجاح لمشروع التحول الرقمي دون توفر بنية تحتية قوية وداعمة للمسير في هذا الاتجاه سواء، مادية أو بشرية، لذلك نؤكد على ضرورة النظر أولاً في المكونات القاعدية اللازمة لتطبيق مشروع التحول؛
2. في إطار البنية التحتية نؤكد على ضرورة تشغيل وتوظيف عدد أكبر من المختصين في مجال تكنولوجيا المعلومات والإعلام الآلي، في جميع المستويات من الهياكل التنظيمية للمؤسسات الجامعية، للعمل على إنجاح مشروع الرقمنة؛
3. المرافقة والتأهيل التدريجي للطواقم الإدارية، والهيئات التنظيمية، والمسؤولة عن التدريس في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال؛
4. تكييف برامج المسابقات الدراسية وفق متطلبات المرحلة الراهنة والقادمة من التحول الرقمي، وإضافة مقاييس جديدة مواكبة للتغيرات الحاصلة في بيئة المؤسسات الجامعية، ومرتبطة أكثر بالتكنولوجيا وذلك لتأهيل الطلبة لخلق التخصصات التقنية؛
5. تفعيل أدوار مخابر البحث بالجامعات الجزائرية، للتوجه نحو الأنشطة البحثية المتعلقة بالرقمنة والتحول الرقمي، وفي هذا الصدد نقترح إنشاء وحدات أو خلايا مسؤولة عن ترجمة العلوم ونقلها من مختلف اللغات إلى اللغة العربية في شتى التخصصات؛
6. ضرورة تنظيم ورشات عمل للتشخيص القطاعي لعمليات الرقمنة بشكل تفصيلي، من أجل رصد نقاط القوة ونقاط الضعف، وحصر مختلف الفرص المتاحة والتهديدات التي قد تعترض نجاح تطبيق المخطط التوجيهي للرقمنة؛
7. ضرورة تفعيل الرقمنة في الأنشطة الخاصة بالوظيفة الثالثة للجامعة ضمن المخطط التوجيهي، وهي ربط الجامعة بمحيطها الاقتصادي والاجتماعي.

## 5. قائمة المراجع:

؟ تليخ الاسترداد 12 22، *What is Digital Transformation*، Amazon. (2024).  
[https://aws.amazon.com/what-is/digital-transformation/?nc1=h\\_ls](https://aws.amazon.com/what-is/digital-transformation/?nc1=h_ls)، 2024، من



- ESCWA (2022). *التحول الرقمي*. تاريخ الاسترداد 01 23، 2024، من
- <https://publications.unescwa.org/projects/sdgs-review-2022/digital-transformation-ar.html>.
- Lucien Blaise KOONA (2021). *Les enjeux stratégiques de la transformation digitale des dispositifs d'EFTP en Afrique* . تاريخ الاسترداد 12 23، 2024، من
- [https://pefop.iiep.unesco.org/sites/default/files/forum/comments-files/les\\_enjeux\\_strategiques\\_de\\_la\\_transformation\\_digitale.pdf](https://pefop.iiep.unesco.org/sites/default/files/forum/comments-files/les_enjeux_strategiques_de_la_transformation_digitale.pdf).
- Lukas Joseph (2023، 06 20). *Digitalization, Digitization et Transformation digitale : les différences* من تاريخ الاسترداد 12 14، 2024، من
- <https://lemonlearning.com/fr/blog/differences-digitalization-digitization-transformation-digitale>.
- Margaret Rouse (2023، 11 30). *Digitization* من تاريخ الاسترداد 12 12، 2024، من
- <https://www.techopedia.com/definition/6846/digitization>.
- MESRS (2022). *LE SCHEMA DIRECTEUR DU NUMERIQUE (SDN)*. (Alger: MINISTRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE.
- Salesforce.Inc (2022). *Piloter la transformation digitale dans l'enseignement Supérieur* من تاريخ الاسترداد 02 01، 2024، من
- <https://www.salesforce.org/wp-content/uploads/2022/08/edu-changing-landscape-of-it-fr.pdf>.
- Tomas Chamorro-Premuzic (2021، 11 23). *The Essential Components of Digital Transformation* من تاريخ الاسترداد 12 10، 2024، من
- <https://hbr.org/2021/11/the-essential-components-of-digital-transformation>.
- Université de strasbourg (2024). *Schéma Directeur Numérique (SDN)*. ( <https://sdn.unistra.fr> تاريخ الاسترداد 01 12، 2024، من

جامعة هارفرد للأعمال. (04 09، 2012). الرقمنة. تاريخ الاسترداد 22 12، 2024، من

<https://hbrarabic.com>